

## تقرير نهاية التكوين حول موضوع :

# فرط الحركة ونقص الانتباه

## مكان الترخيص :

## أعداد المتكون

دورة

## فهرس البحث

.....	- التعريف بالمدرسة
.....	- <input type="checkbox"/> قدرة
.....	- <input type="checkbox"/> صطحات البحث
.....	- <input type="checkbox"/> دى انتشار فرط النشاط عند الأطفال
.....	- اعراض فرط النشاط
.....	- اسباب فرط النشاط
.....	- علاج اضطراب فرط الحركة و نقص الانتباه
.....	- التوصيات و المقترنات
.....	- البرنامج العلاجي المقترن
.....	- قائمة الملاحظة المقترنة
.....	- خاتمة
.....	- المراجع

## التعريف بالمدرسة

تقع مدرستنا الغالية في حي من أحياء البلدية بحيث تتوسط الملعب البلدي والمركب الرياضي و المركز الثقافي .  
تم فتح المدرسة 16 / 10 / 1994 تحت قرار رقم : 328 باسم .....  
بمساحة كلية 5957 أما المساحة المبنية فتقدر بـ 400 م<sup>2</sup>  
و كانت البداية ستة أفواج ابتدائية فقط وذلك من الأول الابتدائي إلى السادسة ابتدائي ، ثم كان لابد من التوسيع وذلك نظراً للإقبال الشديد وال الحاجة الملحة واستشعاراً لحاجات أهلا الكرام في الخبر ليتم فتح أفواج أخرى حتى أصبحت بـ 11 فوجا تربويا ، شعار مدرستنا هو العلم نور و الجهل ظلام ، وهذا ما يرمز إلى أهمية العلم . حاليا في المدرسة يوجد 300 تلميذا وتلميذة وكل واحد منهم مكانة خاصة في قلوبنا، موزعون على 11 فوجا (من قسم التحضيري إلى الخامسة ابتدائي).

عدد المعلمين في المدرسة 13 معلماً ومعلمة ، جميعهم مختلفون ، يعملون على تطوير المدرسة بشتى الطرق، كأعضاء الجسد الواحد.

يوجد في المدرسة 08 حجرات تعليمية ، مكتبة ، غرفة حاسوب .  
مساحة المدرسة واسعة تضم ساحات، يقضى بها التلاميذ أوقاتهم أثناء الراحة.

### سياسة المدرسة وأسس التعليم :

1 \_ مجتمع المتعلمين في المدرسة متقاوت ومركب ولذا يتطلب من أعضاء الهيئة التدريسية العمل بشتى الطرق المختلفة لتقدم مجال التعليم، والإجابة عن كل المتطلبات والاحتياجات الخاصة بالمتعلمين.

2- في المدرسة إيمان مطلق أنه لدى كل متعلم توجد نقاط إيجابية ومميزة و التي يمكن أن نجعلها نقطة انطلاق نحو التقدم والنجاح .

3- إن التعاون المتبادل، المسؤولية المشتركة والعلاقات الطيبة بين المتعلمين والأهل والمدرسة حتما ستؤدي إلى النجاح .

إننا اليوم عندما نسطر هذا الكلمات في حق مدارس رائدة لها تاريخها العريق ولها سمعتها الرنانة فإننا نتكلم عن هرم تربوي علمي شاهق متميز وعن منارة مضيئة متلائمة في سماء التعليم في مدرسة المجاهد عطاء الله السهلي بشكل خاص وفي الجزائر بشكل عام.

## قدمة:

يعتبر مصطلح اضطراب الانتباه من المصطلحات الحديثة حيث أنه لم يتم التحديد الدقيق لهذا الاضطراب إلا في بداية الثمانينيات من القرن الماضي ، حيث كان يشخص قبل ذلك على أنه إما ضعف في القدرة على التعلم أو أنه خلل بسيط في وظائف المخ **Minimal Brain Dysfuntion** أو أنه نشاط حركي مفرط ، وقد ظهر فرط النشاط عند الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية بعد انتشار وباء التهاب المخ عالمي (1917-1918) حيث ظهرت لدى بعض الأطفال الذين تم شفاؤهم من هذا المرض (وباء التهاب المخ) مشكلة سلوكية تتميز بالحركة المفرطة و عجز في الانتباه و الاندفاعية و سميت تلك الأعراض السلوكية آنذاك زمرة الأعراض السلوكية المصاحبة لائف إصابة المخ .

و قد أشير إلى فرط النشاط في قائمة الملاحظة الإكلينيكية لسلوك الطفل الطبعة الثالثة (DSM - III ) الصادرة عن جمعية الطب النفسي الأمريكية 1980 على أنه اضطراب له زمرة أعراض سلوكية تميزه وقد تم تقسيمه إلى نوعين :

- أ- اضطراب الانتباه المصوب بنشاط زائد .
- ب- اضطراب الانتباه غير المصحوب بنشاط زائد .

## أولاً مصطلحات البحث :

### تعريف فرط النشاط :

تعددت تعريفات فرط النشاط نظراً لعدد الباحثون و اختلاف تخصصاتهم فمنهم من عرفه على أساس أسبابه و منهم من عرفه على أساس أعراضه .

### - عريفات نظرت إلى فرط النشاط على أساس الأسباب :

فقد عرفه (كايل و ويكس نيلسون ) بأنه مرض يصيب الأطفال الذين لديهم مخ معيب بيولوجيًّا و هو مرض يسمى متلازمة الطفل ذي فرط النشاط .

و قد عرفه رابطة الطب النفسي الأمريكية عام 1994 بأنه اضطراب عصبي بيولوجي يوصف من خلال أعراضه عدم القدرة على الانتباه و الاندفاعية و فرط النشاط .

### - عريفات نظرت إلى فرط النشاط على أساس الأعراض :

فقد عرفه روس (ROSS ) بأنه الحالة التي يكون فيها الطفل ناشطاً على نحو مفرط و هو مستوى يتجاوز فيه المعيار هو مستوى التعلم ، فإذا كان مستوى النشاط يفوق نشاط الطفل العادي عندها يمكن أن يسمى مفرطاً في النشاط .

### تعريف اضطراب الانتباه :

و يوصف اضطراب الانتباه بأنه مشكلات سلوكية نتيجة لقصور في مدي و نوعية التحصيل الأكاديمي و كذلك ضعف القدرة على التعامل مع الأقران. (ابتسام سطحية: 1997 ، 5)

و يعرف بأنه اضطراب سلوكى يظهر في ضعف قدرة الفرد على التركيز لوجود مثير خارجي يثير اهتمامه لفترة ثوانى قليلة مع عدم بقاء الفرد ثابت في مكانه أي انه كثير الحركة بصورة ملقة للنظر مع سرعة الاستجابة (أمانى زويد : 2002 ، 46 )

و يعرف (محمد النوبى: 2005 ، 2) نقص الانتباه بأنه آتيان الأطفال لمجموعة من السلوكيات المشاهدة والملحوظة و التي تنتسب بعدم القدرة على الاستدعاء السريع للانتباه و صعوبة الاحتفاظ به مع تشتته عند دخول أي مثير خارجي الدائرة الانتباهية لهم ، و لذا يفقدون القدرة على غربلة المثيرات ، و تدل عليه الدرجة المرتفعة في بعد نقص الانتباه .

### ثانياً دى انتشار فرط النشاط بين الأطفال :

لقد أجريت دراسات كثيرة استهدفت معرفة مدى انتشار فرط النشاط و اتفقت جميع الدراسات على ارتفاع هذه النسبة خصوصاً بين الأطفال و من هذه الدراسات دراسة روس عام 1974 حيث وجد أن ثلث اضطرابات النفسية التي تم تشخيصها لدس الأطفال المدارس كانت تشمل على فرط نشاط و في برامج صعوبات التعلم اعتبر المعلمون أن ما بين 30%:40% من المتعلمين ذوي فرط نشاط في حين اعتبر المعلمون في برامج

الاضطرابات السلوكية أن ما بين 50% لا: 60% من المتعلمين ذوي فرط نشاط (جوزيف ريزو و روبرت زابل ، 1999 : 469) .

و يشير والن 1989 أنه ينتشر بنسبة 4% من مجموع تلاميذ المرحلة الابتدائية .

### ثالثاً أعراض فرط النشاط:

يتميز الأطفال ذوي فرط النشاط بمجموعة من الأعراض تميزهم عن غيرهم من الأطفال العاديين و هذه الأعراض إما أساسية و إما أعراض ثانوية :

أ- الأعراض الأساسية :

#### **الحركة المفرطة : Hyper Kinesis**

في وصف الطفل مفرط الحركة الذي حدده رابطة الطب النفسي الأمريكية 1994 تقول انه يتمدد و يحرك يديه و قدميه و لا يثبت في المقهى ، يغادر مقعده في الوقت الذي يتوقع منه الجلوس ، يدور حول نفسه ، و يتسلق و لا يجلس أبداً ، لديه صعوبات في اللعب و الانخراط في النشاطات الترفيهية و يبدو انه طاقة لا تهدأ عدم القدرة على الانتباه :

#### **In-Attention**

حددت رابطة الطب النفسي الأمريكية 1994 مجموعة من الصفات لكي يسمى الشخص من خلالها أنه لديه اضطراب أو نقص في الانتباه ، و من هذه الصفات : أنه يخفق في الانتباه للتفاصيل و يرتكب أخطاء كثيرة ، لديه صعوبة في الاحتفاظ بانتباذه و يبدو غالباً أنه لا يصغي لما يقال له ، كما أنه لا يتبع التعليمات و يتشتت بسهولة بالمؤثرات الخارجية .

#### **الاندفاعية : Impulsivity**

حددت رابطة الطب النفسي الأمريكية 1994 الاندفاعي بأنه الشخص الذي يندفع في الإجابة قبل أن ينتهي السؤال و لديه صعوبة في انتظار دوره ، كما انه يقطيع الآخرين و لا ينتظرون إلى أن ينتهيوا من كلامهم .

ب- الأعراض الثانوية :

- تجنب الصداقات و الفشل في العلاقات الاجتماعية .
- النفور و التململ .
- الإحساس بعدم الانجاز .
- لديهم تصرفات عدوانية .
- التمرد ، السلوك المضاد للمجتمع .
- كثرة الكلام و الصياح .
- عاداتهم المرتبطة بالنوم سيئة .
- مفهوم الذات لديهم ضعيف و يحتاجون إلى التعزيز المستمر .
- يعانون من عجز و اضطراب في الذاكرة .
- لديهم تدني في تقدير الذات .
- ضعف الأداء الأكاديمي و التحصيل الدراسي .

### رابعاً أسباب فرط النشاط :

#### **أولاً الأسباب العصبية :**

##### **1- تلف المخ : Brain Dysfunction**

لقد توصلت الدراسات الحديثة إلى أن 5% من ذوي اضطرابات الانتباذه و فرط النشاط لديهم إصابات مخية ، إلا أن معظم الذين لديهم إصابات مخية ليس لديهم أعراض فرط النشاط .

##### **2- التأخير في النضج العصبي : Neuromaturation**

تشير نظرية التأخير في النضج العصبي إلى وجود خلل وظيفي بسيط في المخ على الرغم من عدم وجود أي إصابة أو تشوهات خلقية فيه .

##### **3- الاضطرابات البيوكيمائية : The Biochemical Disorders**

يرى ويندر عام 1972 أن عدم قدرة المخ على إحداث توازن بين الأنظمة الكفية والاستثارة يؤدي إلى ظهور فرط النشاط . كما يرى أن حدوث خلل في المركبات البيوكيمائية و التي تعتبر موصلات عصبية يحدث فرط نشاط .

#### **ثانياً الأسباب الوراثية : Genetic Factors**

يعتقد علماء الوراثة أن اضطراب الانتباه و فرط النشاط قد يرجع إلى عوامل نفسية بيولوجية حيث أن التكوين الوراثي للطفل و عوامل (ما قبل الولادة – أثناء الولادة – بعد الولادة) تؤكد وجود قاعدة أو أساس بيولوجي لهذا الاضطراب .

### ثالثاً العوامل البيئية : Environment Factors

#### 1- التلوث : Pollution

حاول بعض العلماء ربط عدة عوامل بيئية مثل التسمم بالرصاص و المواد الكيماوية المضافة للطعام بظهور فرط النشاط لدى بعض الأطفال ، حيث تبين أن بعض الأطفال ذوي فرط النشاط يكون لديهم مستويات عالية من الرصاص في الدم و يأتي ذلك من الأكل الملوث أو استخدام بعض اللعب . كما أن الصبغيات و المواد الحافظة التي تضاف إلى المواد الغذائية المجهزة تؤدي إلى إصابة الأطفال بفرط النشاط .

#### 2- أساليب المعاملة الوراثية :

يرى باركلي أن فرط النشاط ما هو إلا نتائج لضعف في ضبط سلوك الطفل من جانب والديه فالطرق التي يستخدمها بعض الآباء في ترويض سلوك هؤلاء الأطفال قد تكون ضعيفة ، الأمر الذي يؤدي إلى اضطراب سلوك هؤلاء الأطفال كما يرى أن هؤلاء الأطفال أكثر استخداما للأوامر و لأساليب العقاب و هم قليلاً ما يستخدمون المكافآت مع أبنائهم .

#### 3- المدرسة و العوامل الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية :

أشارت نتائج دراسة هجز – اندرسون عام 1979 التي اهتمت بدراسة سلوك حجرة الدراسة عن طريق الملاحظة الموضوعية لسلوك الأطفال إلى أن المعلمين وجدوا أعداد كثيرة من أطفال الفصل الدراسي يظهرون فرط النشاط الحركي ، و تؤكد النتائج أيضاً تشابه سلوكيات أمهات و معلمي الأطفال ذوي فرط النشاط المرضي مع أطفالهم .

#### 4- فرط النشاط سلوك متعلم :

ازداد الاهتمام في السنوات الأخيرة بفرط النشاط على أنه نوع من التكيف ، كما أنه سلوك متعلم فيظهر فرط النشاط على أنه وسيلة للضبط ، كما يظهر أيضاً على أنه وسيلة للتأثير في سلوك الآخرين و أحياناً يكون وسيلة لاستئثار الفرد ذاته . وقد يستمر هذا النشاط المفرط بسبب التعزيز الاجتماعي الذي يحظى به الطفل في المنزل و المدرسة ، فالأطفال يتعلمون فرط النشاط من خلال الملاحظة للوالدين و أفراد الأسرة .

## حلّ سأ علاج اضطراب فرط الحركة و نقص الانتباه :

#### 1- العلاج الطبي : Medicine Therapy

##### - العلاج بالعقاقير :

يقوم التدخل العلاجي الطبي على تقليل معدل النشاط عن طريق التأثير على معدل ضربات القلب و ضغط الدم و حساسية الجلد و كذلك التأثير على الناقلات العصبية . و أكثر الأدوية الطبية استخداماً في علاج الأطفال ذوي اضطراب الانتباه و فرط النشاط هو عقار الميثيل فينيدات **Methyl Phenidate** .

##### - العلاج الغذائي :

يتضمن هذا النوع من العلاج نظاماً خاصاً من الغذاء كان قد وضعه بين فاينجولد Ben Fingold و يقوم هذا النظام على استبعاد كل أنواع الغذاء و العقاقير المحتوية على المكملات و الملونات الصناعية و عنصر السيليلولات (نوع من الأملاح) من غذاء الطفل مثل الأيس كريم و لحوم الالشون و الشاي و المشروبات الصناعية و أنواع الكعك و أنواع من الخضار مثل الخيار، و الفاكهة مثل الفراولة و العنب و الخوخ و الزبيب ، و يذكر بين فاينجولد أنه من 30% : 50% من الأطفال قد تحسنوا باستخدام هذا النظام الغذائي .

##### - العلاج النفسي :

□ **تعديل السلوك :** يعتمد تعديل السلوك على مجموعة من الفنون و الإجراءات من أهمها التعزيز و التعلم بالنمودج و الحث البدني و اللفظي و العقاب و تستخدم منة خلال مواقف تعليمية عادية أو أنشطة عملية بسيطة في حجرة الدراسة و لا يتطلب تطبيقها تعليمات كثيرة و لا أي قدرات عقلية خاصة في الطفل ، و من أكثر الطرق فاعلية مع الأطفال ذوي فرط النشاط في العلاج السلوكي :

##### 1- التعزيز الايجابي و المعززات الرمزية .

##### 2- إستراتيجية إنقاص السلوك عن طريق التغافر .

- 3- تكلفة الاستجابة .
  - 4- التغذية الراجعة الحيوية .

العلاج السلوكي المعرفي : و يتميز بتأكيده على الأنشطة المعرفية مثل المعتقدات و التوقعات و العبارات الذاتية و حل المشكلات ، وقد أجريت عدة دراسات استخدمت العلاج السلوكي المعرفي و فنية تقديم التعليمات للذات في علاج فرط النشاط عند التلاميذ و أثبتت نجاحها .

التصصيات و المفترضات :

- 1- ضرورة تدريب المعلمين والمعلمات على استخدام الأنشطة التي تتضمنها البرامج الإرشادية لخفض فرط النشاط لدى الأطفال ، وكذلك تدريبيهم على كيفية توظيف هذه الأنشطة في تدريسهم للمواد المختلفة .
  - 2- تطوير الأنشطة المدرسية التي تقدم للطلاب بحيث تتضمن برامج لرفع مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ من خلال هذه الأنشطة مما يؤثر إيجابياً على توجيه النشاط لدى التلاميذ ورفع مستوى أدائه الأكاديمي .
  - 3- ضرورة تعريف المعلمين والمعلمات بسمات وصفات التلاميذ ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه ، لكي لا يعتبرون ما يصدر من هؤلاء التلاميذ إساءة أدب يستوجب العقاب .

## البرنـاـج العلاجي المقترن لمشكلة فرط الحركة و نقص الانتباـه

## الأسباب العا<sub>ن</sub>ة لمشكلة :

- 1- تعامل الوالدين بصورة خاطئة مع الأبناء مثل العقاب بالضرب المفرط .
  - 2- الشعور بعدم الأهمية مما يدفع التلميذ إلى سلوكيات لفت النظر .
  - 3- الإكثار من تناول الحلوي و المأكولات التي يوجد بها الكثير من المواد الحافظة .

## عينة البحث:

10 تلاميذ من الصف الأول و الثاني الابتدائي من تلاميذ مدرسة الآمال الخاصة بدار السلام ، و هم من تلاميذ فصل 1/2 ب و 2/2 ب .

## أدوات البحث :

## الأداة القبلية : الملاحظة المقنة .

الأداة البعدية : مقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل "تقدير المعلم" إعداد السيد إبراهيم السمادوني .

## أهداف البرنامج :

- 1- تعويد الطفل تدريجياً على تركيز الانتباه في العمل المطلوب منه .
  - 2- عدم التسرع في الاستجابة .
  - 3- جعل الطفل يجلس هادئاً في مقعده لأطول فترة ممكنة .
  - 4- تدريب الطفل على فنية إعطاء التعليمات لذاته .
  - 5- تدريب الطفل على التعزيز الذاتي .

## أنشطة البرنامج :

- صور منقطة جاذبة تعطي للطفل لكي يقوم بإكمالها و تلوينها .
  - يعطي للطفل ورقة يوجد بها رسمة منفصلة و مجموعة من الرسومات مجمعة و يطلب منه أن يبحث عن الرسمة المماثلة تماما للرسمة المنفصلة .
  - يعرض علي الطفل صورتان متشابهتان يوجد بهما اختلافات طفيفة و يطلب منه أن يستخرج هذه الاختلافات .
  - يعرض علي الطفل مجموعة من الرسومات يوجد بهم تؤمن يطلب من الطفل استخراجهم .
  - يعرض علي الطفل صور يوجد بها أشخاص يريدون أن يصلوا لأهدافهم و علي الطفل أن يجد الطريق المناسب . (المتاحات)
  - فوازير تؤدي إلى إعمال العقل و التركيز .
  - عبارات يوجد بها كلمات متشابهة و يطلب من الطفل تكرارها بدون خطأ .

## واجبات نزلية :

يعطي الطفل نماذج من الأنشطة السابقة لليؤديها في المنزل و تستخدم كتعزيزات في حالة إذ ما أنجز واجباته المدرسية في الموعد المحدد مثلاً .

لقاء مدارس التلاميذ :

تم فيه أخذ ملاحظاتهم عن التلاميذ المشكلين ، وكذلك عرض نماذج من الأنشطة المطبقة في البرنامج و كيفية توظيف هذه الأنشطة في تدريس و شرح المواد الأساسية .

## عوّقات نفاذ البرنامج :

- 1- عدم وجود مكان محدد لإجراء جلسات البرنامج .
  - 2- عدم وجود وقت كافي لتنفيذ جميع جلسات البرنامج .

## قائمة بأسماء التلاميذ المطبق عليهم البرنامج

## اللحوظة المقنة المطبقة على بعض تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي

اسم التلميذ	السلوكيات	دائماً	أحياناً	نادرأ
ذوادي يونس	يسكب الإزعاج و الضوضاء لمن حوله	×		
جميات حسناء	يريد تنفيذ مطالبه في الحال و لا يعرف الانتظار	×		
تركي هالة	حساس و يتاثر باتفاقه الأحداث	×		
بن معنوق كنزة	يبكي بصفة مستمرة	×		
فنيش خولة	كثير الشجار مع من حوله و يتعامل معهم بعنف	×		
عطوي مرام	لا يستقر في مكانه فترة كبيرة	×		
زين عماد الدين	يسهل تشتيت انتباذه و ينشغل بتوافه الأمور	×		
زيتوني عصام	جريء أكثر من اللازم و يبدو بمظهر أكبر من سنه	×		

## خاتمة :

إن المعلم الناجح هو المعلم الذي يكتشف على الدوام أساليب نجاحه من خلال حرصه ونباهته وحذكته التربوية. ويتفاعل مع المواقف التعليمية، كأنها ميدان تجربة للوصول إلى ما يمكنه من تحقيق أهدافه/ على عكس المعلم الذي يتعامل مع المهمة تعاملاً روتينياً جاماً، غير قابل لأي شكل من أشكال التطور.

المراجعة

- 1- محمد النبوي محمد.(2005). اختبار اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. الأنجلو المصرية. القاهرة.
  - 2- سناء منير مسعود .(2002). فاعلية برنامج سلوكي معرفي لتحسين تقييم الذات و الأداء الأكاديمي لدى تلاميذ ذوي فرط النشاط. رسالة ماجستير. كلية التربية . جامعة طنطا .
  - 3- السيد علي سيد و فائقة محمد بدر .(1999). اضطراب الانتباه لدى الأطفال أسبابه و تشخيصه و علاجه . القاهرة . مكتبة النهضة المصرية .
  - 4- جوزيف-ريزو، روبرت هـ، زابيل (ترجمة). عبد العزيز الشخص و زيدان احمد السرطاوي (1999). تربية الأطفال و المراهقين المضطربين سلوكيا. النظرية و التطبيق ، الجزء الأول ، ط1،العين،دولة الإمارات العربية المتحدة ،دار الكتاب الجامعي .